

ورش وحقق ودونهاصم ودون ابن عامر والكسائر
ودونها ابو عمرو ومن طريق اهل العراق وقالوا من
طريق ابي شبيب بخلاف عنه قال وهذا كله على التقريب
من اذراط وانما هو على مقدار مداهم من التحقيق والحذر
قلت وكيفية ان هذا الامور لا تكاد تنضب كان الشاطبي
يقول بعد بين طول لورش وحقق ووسطى فربما في هذه
الاختلافات والطرق والاختلافات من القرائن كيفية
اللفظ بالمديست متواترة وهذا روى عن الامام احمد
ابن حنبل رضي الله عنه ان كره قراءة حمزة لما فيها من طول
المد وغيره وقال لا يعجبني ولو كانت متواترة لما كرهها
وكذلك ذكر القراء اما الامالة قسمان امالة محضه
وهي ان يجي بالالف الى الياء وتكون الياء اقرب
والفتحة الى الكسرة وتكون الكسرة اقرب وامالة تسمى بين
بين وهي كذلك الا ان الف والفتحة اقرب وهذا اصعب
الاماليتين وهي المختارة عند الامم فلا شك في تواتر الامالة
واما اختلافهم في كيفية مبالغة وقصورا وبين بين فلا يوازي
فيه على هذا القول واما تخفيف الهمز وهو الذي يطلق عليه تخفيف
وتليين وتسهيل اسماء مترادفة فانه يشمل اربعة انواع من
التخفيف وكل منها متواتر بلا شك احدها النفل وهو نقل حركة

الهمزة

الهمزة الى الساكن قبلها نحو قد افلح بنقل حركة الهمزة
وهي الفتحة الى دال قد وتسقط الهمزة فيبقى اللفظ بدال
مفتوحة بعدها فاق وهذا النفل قراءة نافع من طريق ورش
في حال الوصل والوقف وقراءة حمزة في حال الوقف الثاني ان
تبدل الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها ان كان قبلها
فتحة ابدلت الف نحو ياكلون وتلمون او ضمة ابدلت وا نحو
مؤمنون ويوتون او كسرة ابدلت يا نحو يئس والذئب وهذا
المعدل قراءة ابي عمرو بن العلاء وناقع من طريق ورش
في حال النفل وحقق اذا وقعت على ذلك الثالث تخفيف
الهمزتين ومصناه ان تسهل الهمزة بينها وبين الحرف الذي منه
حركتها فان كانت مضمومة سهلت بين الهمزة والواو ومفتوحة
فبين الهمزة والالف او مكسورة فبين الهمزة والياء وهذا يسمى
اشماقا وقرا كثير من القراء واحفوا عليه في قوله تعالى فاذكروا
نحوه وذكر الحجة عن لغة العرب التي نزل بها القرآن قال
ابن ابي عمير في تصريفه واعتقد ان ثقاة الساكنين في نحو احسن
عندك وايمان الله بميثاقك وهو في كل كلمة اولها همزة
وصل مفتوحها ودخل همزة الاستفهام عليها وذلك
فيما فيه لام التقريف مطلقا وفي ايمان الله وايمان
الله خاصة اذ لالف وصل مفتوحة سواهما

